السنة العشرون
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانو ابو نظاره
بباريس ٦ شارع جوفروا ماري

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »



قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٠
ومع العلاوات والكتب فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأسا
بطوابع بوسطة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

عدد ٣ باريس فى ٥ مارس سنة ١٨٩٦

زيارة المستربول وستانلي جهنم

ان كان بدك يا قارى ترسى على حقيقة الاحوال . عليك بمطالعة الجرنال . ترى فيه الامور السياسية . موضحة بطريقة فكاهية . بقى انظر يا افندم الى رسوماتنا العجيبة. واصغى الى المخاطبة الغريبة . اللي جرت بين نواب دول فرنسا والمانيا وروسية . والمستربول وستانلي والصيارف الاوزخ اصحاب البونات المصرية . تسلّى وينشرح صدرك يا صاح . وتقول لابن البلد والفلاح . مادام الفرنسيس والروس والالمان . متحدين مع مولانا السلطان . فى المسألة المصرية . عن قريب تخرج من وادينا العساكر الانكليزية . بقى يرجع موضوعنا يا سادتي للرسم . اللي فيه المدافع والخصم . الثلاثة دول اللى تحت باطهم محافظ دول صيارف المان وروس وفرنسيس . والثلاثة الاخرين نواب دولهم والجميع بيهللوا ابليس ابليس ملك الجان فحل الفحول . اللى حامل على جبهتهم ستانلى والمستربول . اما موضوع الرسم ومخاطبة اشخاصه يا سادة . الهمتنى بها الاخبار المهمة الجارية كالعادة . اهمها مكتوب المستر ستانلى السواح الشرير . المدروج فى جرنال الفيغارو الخطير . اللى برهن فيه ببراهين كذابة . ان اذا خرجت الانكليز من وادينا تصبح مصر خرابة . بقى اسمعوا يا اخوانى ما جرى من الكلام . بين المدافعين والاخصام . تتضح لكم خيانة بول وستانلي اللئام . ومحبتنا عند دول اوروبا الفخام .

قال المستربول لستانلى — يا عزيزى خلصني من الثلاثة الاشرار دول اللى بدهم يطردوني من بلادي المصرية اللي ملكتها باساطيلي وبجيوشي وصبحت اليوم اعظم قمر من مستعمراتي البريطانية . حقا يا مستر ستانلي اذا امكنك تخليني افضل فى مصر ملكتنا الجليلة تنعم عليك بافخر النياشين . بقى ورّيني شطارتك يا عم وانذار للثلاثة المجرمين دول وارعبهم بقوة لسانك — فقال له ستانلى — هدّى روعك يا ابو البلابل . مالك الا رضا خاطرك يا اخ . تقعد فى مصر طول عمرك . الثلاثة اللى قايمين عليك اعرفهم حق المعرفة . دول نواب فرنسا وروسيا والمانيا . انا كنت منتظر هجومهم عليك ولذلك دعيت صيارفهم يساعدوني على مقاومتهم ويقنعوهم ان قعادك فى مصر لصالحهم — فانسر المستربول وقال له — ربنا يخليك لي . حقا فى اوروبا وامريكا مالك نظير لا فى الفصاحة ولا فى السياسة — فضحك ستانلى وقال له — ما امكرك يا مستر بول . لكن ما علينا . بقى اذا انتصرنا عليهم نسكر انا واياك سكرة انكليزية — قال له المستربول — عندي قزازة براندى تبلغ من العمر ١٠٧ سنين من وراثة المرحوم جدى اعطيهالك هدية اذا كسبت الدعوة . فهمت ؟ — قال الفرنساوى — يا مستربول متى رايح تفرغ من الكلام والتوشويش مع الموسيو ده اللي حاطط راسك فى راسه ؟ — قال الروسى للمستربول — ان كان زمنك من فضة زمننا من ذهب — قال الالمانى — يا جملص يا بول اذا ما لميتش عزالك وتركت مصر اخرجك منها برفصة فى المكنية المطرطرة . فهمت ؟ — فقال لهم المستربول — ده المحامى بتاعى وهو اللورد ستانلى منكم له تفتصلوا — فضحك الفرنساوي وقال — ومن ده اللى عمل الموسيو ستانلي لورد — فقال له الروسى — لاشك ان المستربول هو اللي اعطاه الرتبة دى . طز فش — قال الالماني لستانلى — بقى انت محامي الخباص ده ؟ — فقال له ستانلى — انا بس الابوكاتو بتاعه لان المستربول ما هوش محتاج لمحامى ومدافع . ده رجل قادر وعظيم واشور عليكم ما تتحاكوش فيه — قال المستربول — حقا اذا حكيتوني الى زى الكبرية واحرقكم فهمتوا ؟ — قال له الفرنساوي — بلاش فشر يا جميدي انت ما تحرق الا الضعيف اللى ما يقدرش عليك اما احنا نخرج عينك . بقى اخرس وسد منقارك — قال الروسى لستانلي — يا هل ترى يا حضرة الابوكاتى الحق معنا او علينا نطلب من حكومة المملكة فيكطورية وفاء مواعيد وزراها ؟ — قال الالمانى — وزراها غرانفيل وغلادستون ورزبرى وسالسبرى وزيط ومعيط ونطاط الحيط وغيرهم من رؤساء نظار الوزارة الانكليزية اللي

كلهم وعدوا بالاخلاء عن مصر — قال الفرنساوى — جاوبنا يا لورد
ستانلى — قال ستانلي للفرنساوى — على عيني وراسى يا نائب
الامة العزيزة المحبوبة عندى — فضحك الروسى وقال لستانلي
— هو انت اللى تحب فرنسا؟ آه يا دجال يا مقاوح. هو احنا
نسينا ايام مصائبها لما كنت تفرح فى انهزامها وتسمعها كلام يحرق
قلبها؟ استحى وما تقولشى انها عزيزة ومحبوبة عندك. الخص
عليك — قال الفرنساوى للروسى — انا نسيت اللى مضى —
قال له الروسى — انت مشهور بالعفو وكرامة الاخلاق يا صديقي
— فانخجل ستانلى وقال ولسانه يرتعش — انما... انا... كا...
كان مرادى ان .... — قال المستربول — جناب اللورد ستانلى
مراده .... قال ستانلى — مرادى اعرض على مسامعكم العلية
الاسباب التى تلزم الانكليز بالمكوث فى مصر — فقال له الالماني
— ما تعوجش. امشى دغرى وقل انكم تعهدتم بالاخلاء عن
مصر انما لما عجبكم الحال ووجدتم صالحكم الاستيلاء عليها ما
عجبوش تتركوها — قال ستانلى — نعم ما نقدرشى نخرج من مصر
ولازم نقعد فيها وذلك للدفاع عن حقوقنا وحقوق رعايا
دولكم — فقال له الفرنساوى — بالله عليك ما تكلمش فى دفاع
الانكليز عن حقوق رعايانا القاطنين بمصر. دول بيظلموهم
مثلما بيظلموا ابناء مصر. اقرا جرائد مصر الوطنية وترى ان
الانكليز باذلين غاية جهدهم فى محو ذكرنا بمصر — قال الروسى
— ده صحيح وفى الاخبار الاخيرة الواردة لى من مصر عرفوني
بان الانكليز بدهم يبطلوا ادارة اشغال مدينة القاهرة لانها
مركبة من فرنسا ووطنيين — قال الالمانى — ومنذ التلغراف
اللى ارسله ملكنا غليوم الثانى لرئيس جمهورية الترانسوال اللي
هناه به على كسر عساكر الانكليز اللى ارادوا يغزوا على بلاده
من تاريخ التلغراف ده لليوم ورعايا المانيا بيظلموهم الانكليز فى مصر
ويتلفوا اشغالهم ويوقفوا متجرهم — فقال الروسى لستانلى —
بقى امال ما هى الحقوق اللى بتحاموا عليها فى مصر يا انكليز؟
— قال ستانلى — نحن بندافع عن حقوق صيارف بلادكم ورعاياكم
اللى بيدهم بونات مصرية وبيعيشوا من مدخولها وخلافها —
قال الصيارف الفرنسيس والروس والالمان — الحق ما يتنكر
من يوم ما دخلوا الانكليز لليوم الصكوك المصرية عليت وحطت
اسعار صكوك اوروبا انما نحن ما نكسبش فيها ولا بارة لان
بطل فيها الطلوع والنزول وما صار لها ذكرى فى البورصة —
قال الرنتيار وهم اصحاب البونات المصرية — قبل حلول
الانكليز بمصر كان ايرادنا من اوراق مصر ما ينوف عن تسعة
فى المائة والان يا دوب بيدخل لنا منها اربعة فى المائة —
— فقال المستربول — انما اذا خرجت انا من مصر الصكوك
المصرية تنزل اسعارها وتصبح لا قيمة لها — قال ستانلى —
هذا هو الامر الذى كان مرادى افصح لكم يا سادتي — قال
الالمانى — ده كلام جرائد لندرة اللى بيكرروه لنا كل يوم —
قال ستانلى — والحق بيدهم — قال الروسى — بعض الصيارف
صدقوا الاقوال دى — قال الفرنساوى — نفرض ان يوم اخلاء
الانكليز عن مصر تنزل اسعار الصكوك المصرية انما اصحاب
العقل والصيارف اللى حنكتهم التجارب حالا يشتروا اوراق
مصر بالاسعار الواطية لعلمهم بان الاسعار دى ترتفع رويضا
رويضا وتحصل اسعار عزها ما شافتها — قال الصيارف —
عافية عليك يا فرنساوى — قال الفرنساوى — يا هل ترى مصر
تحت سلطنة امير المؤمنين وحماية الدول الكبار ولجنة الدين
ما يصير لهاش اعتبار عند الصيارفة ومن بيدهم صكوكها اكثر من
كونها تحت سلطة الانكليز اللى بيسلبوا مواردها وينهبوا
ايراداتها وبيغتنموا من اراضيها واملاكها؟ — فانتال وانحط المستر
بول وقال — لا. لا. اذا خرجنا من مصر اوراق ماليتها ما
يبقوش يساووا بصلة — قال الصيارف — انت غلطان يا
مستربول والحق بيد الفرنساوي اعظم خبير بالادارات المالية فى
الدنيا كلها — قال اصحاب الصكوك المصرية — اخرجوا من مصر
يا انكليز. حالاً "سريعاً" لاننا نشهد بان ابناء مصر يتقنوا امور
ماليتهم احسن منكم اللى بتكبشوا باللوم منها وتحشوا جيوبكم من
جنيهاتها المصرية — قال الصيارف — اطلعوا من مصر يا انكليز
يا رخم يا حدايات يا خطافين — فقال الفرنساوى والروسى
والالمانى للمستربول وستانلى — ده الراى الاوروباوي العام
اللي بيذم اعمالكم فى مصر وبيطردكم من ديارها اللي بتجنوا
اثمارها وبتبلعوها بلع بسلم على زلط — ما اوحشكم يا انكليز
وما اقبحكم — قال ستانلى — من صبر نال. نخرج من مصر بعد
اربع سنين يعنى فى سنة ١٩٠٠ مسيحية — قال المستربول —
وحياة شرفى نسحب عساكرنا من وادي النيل فى سنة ١٩٠٠
— قال الجميع — ما حدش منا يصدقك. اخرج من مصر يا
مستربول بالمعروف والا تخرج بالملتوف. اذا ابليس باشة للعفاريت
اهلاً وسهلاً — قال ابليس — انا جيت اخلصكم من شبكة المجرمين دول —
فقال الجميع — برافو عليك خذهم على جهنم دغرى — قال ابليس — وهو
كذلك اوريهم جودة النار اللى حضرتها لهم وبعدها اطلعهم تانى على وجه
الارض. انما اذا ما تركوش مصر من هنا لاخر العام ارجعهم جهنم يذوقوا
فيها عذاباً اليماً ولا يخرجون منها قط. واخذ بول وستانلى وطار بهما فى الجو.
فقال الجميع ابليس وقالوا المستربول وستانلى — روحة بلا رجعة

Stanley : Nous défendons les intérêts de vos banquiers et de vos rentiers, détenteurs de fonds égyptiens.

Les Banquiers : Nous ne pouvons pas nier que depuis que les Anglais sont en Egypte, les fonds publics de ce pays valent autant que nos rentes ; mais nous n'y gagnons rien, car la spéculation a presque cessé sur cette valeur.

Les Rentiers : Avant l'occupation britannique, la Dette Egyptienne nous donnait 30 francs sur 350 c'est-à-dire 9 o/o par an, tandis qu'aujourd'hui elle ne nous donne que 20 fr. par an sur 525, pas meme le 4 o/o.

John Bull : Mais si je quitte l'Egypte, la Dette unifiée et toutes les autres valeurs nilotiques ne vaudront plus un penny.

Stanley : Voilà ce que je voulais vous prouver.

L'Allemand : Nous connaissons vos arguments ; vos journaux de Londres nous répètent souvent que les valeurs égyptiennes éprouveraient une dépréciation sensible si les troupes anglaises étaient rappelées.

Stanley : Certainement.

Le Russe : Cette prophétie a été prise au sérieux par un certain nombre de porteurs.

Le Français : Aussi, il est possible, même probable qu'immédiatement après l'évacuation, ces derniers jetteraient leurs titres sur le marché. Mais cette défaillance serait de courte durée. Les capitalistes, qui raisonnent et savent calculer, achèteraient les valeurs ainsi offertes et les cours atteindraient un niveau qui n'aurait pas encore été vu.

Les Banquiers : Bravo ! bravo !

Le Français : Est-ce que l'Egypte sous la souveraineté du Sultan et la protection des grandes puissances, n'offrirait pas, avec le maintien de la commission de la Dette publique, plus de garanties à ses créanciers que si elle restait sous la domination des anglais qui la pressurent ?

John Bull : Goddem ! Non, non.

Les Banquiers : Le Français a raison. D'ailleurs, il est le plus habile financier du monde.

Les Rentiers : Sortez donc d'Egypte MM. les anglais. Et plus vite que ça. Les Egyptiens sauront gérer leurs finances mieux que vous qui les épuisez par les trouées que vous y faites jour et nuit.

Les Banquiers : Allez vous-en, Vautours!

Le Français, le Russe et l'Allemand : C'est l'opinion publique européenne qui vous condamne et qui vous chasse de cette belle terre des Pharaons que vous exploitez honteusement depuis treize ans.

Stanley : Nous l'évacuerons en 1900.

John Bull : Oh yes ! Parole d'honneur.

Tous : Nous n'y croyons plus. Sortez d'Egypte. Sortez. Allez-vous en. Voici Satan, qu'il soit le bienvenu !

Satan : Je vais vous débarrasser, Messieurs, de ces deux ennemis de l'humanité.

Tous : Merci, Satan. Merci.

Satan : Je veux leur montrer le châtiment qui les attend dans mon royaume ; puis je les ramènerai sur terre. Mais si d'ici à la fin de l'année s'ils ne quittent pas l'Egypte, je les reconduirai dans l'enfer pour y expier leurs noirs méfaits (*il les emporte*).

Tous (*à John Bull et Stanley*) : Bon voyage. Amusez-vous bien !

L'UNION FRANÇAISE A CONSTANTINOPLE

Nous avons eu hier dimanche une fête qui marquera dans les annales de Constantinople, où l'on aime tant la France et les Français : il s'agissait d'inaugurer la *Maison de France*, c'est-à-dire l'élégant édifice destiné aux réunions de la colonie française.

Construit dans le style de la Renaissance, ce charmant petit palais fait grand honneur à son architecte, M. Valauri, l'habile constructeur du bâtiment de la Banque Impériale Ottomane : il contient une salle à manger, une bibliothèque, une salle d'armes, une salle de billard, une salle de réunions pour les sociétés de bienfaisance et une superbe galerie des fêtes de 27 mètres de long.

Ce somptueux édifice est dû à l'initiative du commandant Berger, qui a tant de droits à la reconnaissance et à la vénération de la colonie française ; c'est lui qui, outre ses dons personnels, a sû provoquer des souscriptions importantes de manière à faire face aux dépenses, qui ont dépassé 350,000 francs. Parmi les plus généreux donateurs, citons S. E. Michel Pacha, MM. Elie Léon, de Rothschild, Mme Furtado Heine, etc. N'oublions pas M. P. Cambon, l'éminent et sympathique ambassadeur de France, qui a soutenu avec tant de vaillance la courageuse initiative du commandant Berger. Voilà deux noms, Cambon et Berger, que la colonie française devrait inscrire en lettres d'or sur la façade du nouvel édifice !

La fête d'inauguration a été superbe : après l'exécution de la *Marseillaise* et de l'hymne *Hamidieh*, le commandant Berger a pris la parole et a prononcé une vibrante allocution dont nous détachons le passage suivant :

« Parmi les Français que les circonstances de leur vie ont conduits à l'étranger, ne sommes-nous pas les plus favorisés ? Ici la France est aimée et respectée de tous ; les enfants y apprennent sa langue dès le berceau avec la langue maternelle ; des lambeaux de sa gloire y sont accrochés à mille coins de terre ; c'est l'alliée civilisatrice ; chaque coup qui bat dans son cerveau puissant a son écho en Orient. Et cependant, malgré la cordiale et généreuse hospitalité que nous y recevons et quelque charme que nous offre ce beau pays, ceux qui y sont nés nous accorderont bien que les liens de l'amitié, si doux soient-ils, ne peuvent primer ceux du sang. Ils s'étonneraient au contraire, que notre âme ne fût pas toujours pleine de cette France à laquelle nous tenons par nos fibres les plus intimes et que nous devons aimer doublement. »

Le Secrétaire de l'Union, M. E. Giraud, a lu un intéressant rapport.

Puis M. Cambon a prononcé une admirable improvisation dans laquelle nous relevons cette belle définition de la *Patrie* :

« On a souvent essayé de définir la Patrie, d'expliquer l'idée de Patrie, et je ne sache pas qu'on y soit parvenu, parce qu'on ne peut pas définir un sentiment ; l'idée de patrie ne s'explique pas plus que la foi. On a dit que c'était l'attachement au sol natal ; il y a cependant ici beaucoup de Français, et de bons Français, qui ne sont pas nés sur notre sol ; il y en a d'autres qui l'ont quitté et que leur destinée en tiendra éloignés toujours. Non, il existe entre tous les enfants d'un même pays, entre tous les rejetons d'une même race un lien mystérieux qui les rapproche quelles que soient leurs origines, leurs conditions, leurs façons de penser ou de sentir et qui semble se resserrer à mesure qu'on s'éloigne de la mère Patrie. C'est une force morale indéfinissable qui s'impose à tous, qui nous crée les obligations mutuelles les plus catégoriques, qui nous rend responsables les uns devant les autres, et qui fait de chacun de nous, pour les frères du même sang, un témoin et un juge. Nous avons ainsi une conscience nationale qui nous soutient, nous dirige et nous impose le respect de nous-mêmes ; c'est la source des plus généreuses pensées et des plus nobles dévouements et l'on peut mesurer la vigueur morale d'un homme à sa conception de la Patrie. »

Le soir, il y a eu un concert fort brillant suivi d'un bal qui a duré jusqu'à l'aurore et cette belle fête laissera dans tous les cœurs une impression que nous ne pouvons mieux traduire qu'en nous associant aux dernières paroles du commandant Berger :

« Nous sommes des hôtes reconnaissants, je l'ai dit ; c'est pourquoi, si le nom de la France est venu sur mes lèvres dès que je les ai ouvertes, je ne veux pas les clore sans vous prier, Messieurs, d'adresser nos hommages à S. M. I. le Sultan, en qui tant de hautes vertus seraient à louer. Il nous permettra de nous souvenir, surtout aujourd'hui, de son affection pour notre pays et de le remercier d'avoir fait graver sur la Médaille qu'il lui a plu de nous décerner, première distinction reçue par notre Société, les mots qui nous serviront de devise : *Patriotisme-Secours à ses semblables !* »

Ces paroles ont été saluées par des cris répétés de : « Vive la France ! Vive le Sultan ! »

17 Février 1896. *Un Français lecteur* d'Abou Naddara.

LE BAPTÊME DU PRINCE BORIS

Un évènement important vient de se passer en Bulgarie. Le prince Ferdinand a fait baptiser dans la religion orthodoxe grecque son fils et héritier présomptif, le prince Boris.

Le Czar avait accepté d'être le parrain et s'était fait représenter par le général Coutousow. S. M. I. le Sultan avait envoyé une délégation spéciale présidée par S. E. Carathéodori Effendi.

Au dîner de gala donné le 14 février au palais princier, assistaient : l'exarque de Bulgarie, les métropolitains bulgares, les délégués ottomans et russes, les consuls généraux de France, de Serbie, de Grèce et les hauts fonctionnaires civils et militaires.

S. A. le prince porta un toast à l'Auguste Souverain S. M. I. le Sultan dont il releva la bonté et la sollicitude. S. E. Carathéodori Effendi répondit en portant la santé du prince et en le remerciant pour la réception chaleureuse dont la délégation ottomane a été l'objet. Ensuite, le prince a porté un toast pour l'auguste parrain de son fils bien aimé, S. M. l'Empereur de Russie, uni désormais, dit-il, par des liens de parenté. Le général Coutousow porta la santé du prince Boris.

Le prince Ferdinand, qui a été reconnu par toutes les puissances, sauf l'Angleterre, va venir à Constantinople recevoir l'investiture de son Suzerain, S. M. I. le Sultan.

AU CHEIKH ABOU NADDARA

Au sujet de sa conférence faite à Epernay le 18 Janvier 1896.

Au pays du Champagne,
Tout patriote est bien venu ;
Vite, le cœur se gagne,
S'il met éloquemment à nu
Les tant saignantes plaies
Du corps pantelant de l'exil.
Ces heures rappelées
De l'indépendance en péril,
Heures dont on frissonne,
Nous les connumes, nous Français
Et comprenons qu'on tonne
Contre les appétits anglais.
Elle est par trop profonde
Leur bouche où les plus gros morceaux
Filent à la seconde,
Où tour passe, la chair, les os.
Mais Dieu détient le terme,
Prophétise Abou Naddara
D'une sa voix chaude et ferme,
Où leur cynisme tombera.
Cette heure vient, qui le niera?

Armand Bourgeois.

M. Armand Bourgeois, l'éminent écrivain et l'excellent orateur champenois, a été auprès du Cheikh l'aimable intermédiaire de la Société des Conférences d'Epernay.

Nous saisissons cette occasion de remercier au nom de notre directeur, MM. Georges et Marcel Gallice, président et secrétaire général de cette Société, ainsi que les membres du comité des conférences pour la médaille commémorative qu'ils lui ont offerte. La Rédaction.

TOAST D'ABOU NADDARA

Au banquet de la Fête Ottomane

Je ne me sens jamais perplexe
En levant mon verre au beau sexe.
Ses doux accents, ses jolis yeux
M'inspirent des toasts gracieux.
Nicolaïdes, mon confrère,
Sera donc content, je l'espère,
Du toast qu'il m'a dit de porter
Aux dames. Veuillez l'écouter.
Très court ; il n'a que quatre rimes
Dignes de ces dames sublimes
De ces Anges dont la douceur
Fait ici-bas notre bonheur
Et d'amour et de joie immense
Remplit toute notre existence.
D'ailleurs, nous savons bien qu'Allah
Créa la femme pour cela.
Qu'elle vive donc ! car c'est elle
Qui rend cette fête si belle,
La fête de notre Sultan
Et Calife Abd-ul-Hamid Khan,
L'admirateur, l'ami sincère
De votre France hospitalière
Et des Français que l'Orient
Appelle : « le peuple vaillant.
Peuple généreux, magnanime
Que l'amour du prochain anime,
Et qui veut voir l'humanité
Vivre en paix et prospérité.
Mais revenons à vous, mesdames.
Désir des cœurs, soupir des âmes.
Vous dont le regard enchanteur
M'inspire une céleste ardeur
Et me rend orateur, poète,
Pour charmer la brillante fête
De notre Auguste Padischah (1)
A qui nous disons « Binyachah ! » (2)
Que Dieu vous conserve, ô mes filles,
A vos honorables familles
Et que nous ayons le plaisir
De vous voir encore venir
Avec vos époux et vos frères
Aux deux annuels anniversaires
De mon bien aimé Souverain.
Maintenant, voici le quatrain,
Tout plein d'amour, tout plein de joie
Que ma Muse d'Egypte envoie :
« Vive le beau sexe français,
Dont l'esprit, l'entrain, l'élégance,
Des fêtes, font le vrai succès.
Vivent la Turquie et la France ! »

(1) Empereur.
(2) Longue vie.

Vingtième Année

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 3. 5 Mars 1896

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 28 f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

Lire à la 2me page nos intéressants articles : « L'Union Française à Constantinople » et le « Baptême du Prince Boris ».



بيان هذا الرسم فى مقالة زيارة استانبول وستالحاجبهم

BON VOYAGE, AMUSEZ-VOUS BIEN !

John Bull (*suppliant*) : My dear Stanley, save me for God's sake ! Oh yes ! sauve-moi pour l'amour de Dieu ! Ces trois brigands veulent me mettre à la porte de mon pays d'Egypte, de cette contrée que j'ai conquise loyalement par ma formidable flotte et mon armée invincible. Ah ! si tu réussis à me faire rester dans cette vallée du Nil qui est la plus belle et la plus riche province de notre empire britannique, Sa Gracieuse Majesté, ma Reine Victoria fera pleuvoir sur toi tous les titres de sa noblesse et toutes les distinctions honorifiques de sa Maison Impériale et Royale. Tu es si éloquent, mon brave Stanley que je suis sûr qu'un tout petit speach de toi les fera trembler.

Stanley : Sois tranquille et laisse-moi faire. Tu resteras en Egypte tant que tu voudras. Je connais ces trois messieurs ; ils sont les représentants de la France, de la Russie et de l'Allemagne. Je m'attendais à leur attaque, et pour les vaincre, je convoque ici leurs nationaux, les banquiers et rentiers qui ont tous des gros paquets de fonds égyptiens dans leurs portefeuilles.

John Bull : By Jingo tu es un diplomate comme il n'y en a pas deux dans toute l'Europe et peut-être même en Amérique.

Stanley : Oh! le vieux roublard ! si nous gagnons la partie, nous boirons un coup.

John Bull : Je te ferai cadeau de la dernière bouteille de cherry-brandy qui me reste de l'héritage de mon grand père 1789.

Stanley : C'est une date mémorable!

Le Français : Voyons, John Bull, as-tu fini ton tête à tête avec ce monsieur ?

Le Russe : Si ton temps est d'argent, le nôtre est d'or.

L'allemand : Olà ! mon gros ; si tu ne te te dépêche pas d'évacuer l'Egypte, je t'en ferai sortir à coup de pied..... tu me comprend, n'est-ce pas ?

John Bull : Voilà mon défenseur. C'est lord Stanley.

Le Français (*riant*) : Qui l'a bombardé Lord ?

Le Russe : John Bull sans doute.

L'allemand (*à Stanley*) ; Vous êtes donc le défenseur de ce coquin.

Stanley : Je suis simplement son avocat. Il n'a pas besoin de défenseur. John Bull est tout puissant, et je vous conseille de ne pas vous y frotter.

John Bull (*fièrement*) : Oh, yes ! Nous sommes très puissant, ne me frottez pas, autrement je m'allume et je vous brûle comme mes aïeux ont brûlé la fameuse Jeanne d'Arc.

Le Français : Je vous conseille de vous en vanter.

Stanley (*à part à John Bull*) : Ne parlez pas de çà. C'est honteux.

Le Russe (*à Stanley*) : Eh bien, M. l'avocat : avons-nous raison d'exiger du gouvernement de la Reine l'accomplissement des promesses solennelles de ses ministres ?

L'Allemand : Granville, Gladstone, Roseberry, Salisbury et bien d'autres ministres anglais, n'ont-ils pas donné leur parole d'honneur d'évacuer l'Egypte ?

Le Français (*à Stanley*) : Veuillez nous répondre.

Stanley : Volontiers, ô digne représentant de cette nation que j'aime tant et qui m'est si chère.

Le Russe : Vous aimez la France, vous ? Assez de blagues comme ça. Vos paroles débordantes de tendresse provoquent la méfiance des Français. Il fût un temps — encore très peu éloigné de nous — où vous manifestiez pour la France des sentiments qui n'étaient pas précisément ceux d'une bienveillance excessive.

Le Français : J'ai oublié tout cela.

Le Russe (*au Français*) : Tu es trop bon.

Stanley (*balbutiant*) : Mais... je voudrais...

John Bull : Oh ! yes. Lord Stanley voudrait...

Stanley : Expliquer les raisons qui engagent l'Angleterre à rester en Egypte.

L'Allemand : Il serait plus digne, plus décent de nous dire franchement ceci : « Nous avons fait la promesse de rappeler nos troupes, mais il ne nous convient pas de la tenir. »

Stanley : Eh bien, oui. Nous ne pouvons pas quitter l'Egypte, où nous défendons, non seulement nos intérêts, mais ceux de vos nationaux aussi.

John Bull : All right ! all right !

Le Français : Vous défendez d'une drôle de façon les intérêts de mes nationaux en Egypte. Les Anglais, dit le correspondant d'un de nos grands journaux (1), nous ont annihilé partout. Ils ont employé toute leur ruse et leur influence ; ils ont profité de toutes les circonstances pour nous réduire au rôle le moins important, partout où nous pouvions encore exercer un peu de pouvoir. Ils poursuivent avec acharnement la défaite de tout Français capitaliste de rendre quelques service tant a l'Egypte qu'à l'Europe, et cette situation se fait d'autant plus sentir maintenant que des bruits inquiétants, pour eux se font entendre autour de la question égyptienne.

Le Russe : C'est exact, tant'il est vrai que je viens d'apprendre de bonne source que dans ce moment les anglais cherchent à démolir la direction des services de la ville du Caire, parce que cette direction se compose exclusivement de français et d'indigènes ; il n'y a pas d'Anglais.

L'Allemand : Et depuis la dépêche de mon Kaiser au président de la République du Transvaal, les Anglais oppriment nos Allemands en Egypte autant que les pauvres fellahs sans défense.

Le Russe (*à Stanley*) : Quels sont donc les intérêts européens que les Anglais défendent en Egypte ?

(1) *Le Courrier de France.*

Le Gérant : G. Lefebvre

Paris. Imp. Lerovar, rue Claude-Vellefaux, 5 - 7.